

إتحاف المريـك بعباكـهـ التجويـك

[المستوى الأول]

إعداد

أبي عبد الله

أكرم بن رضوان المكي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية
جامعة أم القرى - الكلية الجامعية فرع الليث

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٨م





قال رسولُ اللهِ ﷺ
﴿ فَيُرَكِّمُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
وَعَلَّمَهُ ﴾

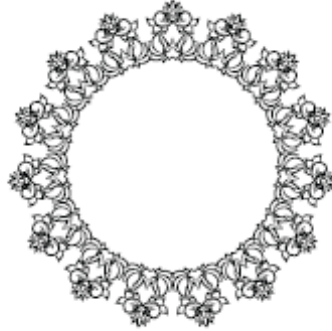
مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،
فهذه ورقات مختصرة جمعت فيها المبادئ الأولى لتعلم تجويد القرآن العظيم حرصت
فيها على تقديم أهم القواعد، مقدما لها بما يعين على رفع الهمة لحفظ القرآن والإخلاص فيه،
مع بيان الأسباب الميسرة لحفظ القرآن رعاية لحال طلاب هذا الزمان.
جمعت فيها ما يعين على النجاة من اللحن في القراءة مقتصرًا على أهم المهم وأيسر
المسائل، مستعينا بالأشكال والتقسيمات في سبيل إيصال القاعدة بأيسر سبيل.

وسميته: [إتحاف المرید بمبادئ التجويد]

وقسمته إلى ثلاثة مستويات مناسبة لطلاب المدارس والجامعات الغير متخصصين في
دراسة العلم الشرعي.

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله عونًا لطلابنا لتحسين تلاوتهم
لكتاب الله تعالى، ومقربًا لهم من رضوان الله تعالى، وسبيلًا ليكون من الماهرين بالقرآن اللهم
آمين .



موضوعات الرسائل

٣	تهيئة القلب لحفظ القرآن الكريم
٥	لماذا أحفظ القرآن ؟
٧	لماذا أتعلم التجويد ؟
٨	الأسباب الميسرة لحفظ القرآن
٩	خطوات عملية لحفظ القرآن
١٠	عوائق وحلول عملية
١٣	رسائل إيجابية
١٥	تذكر دوما
١٦	مبادئ علم التجويد
١٧	اللحن وأنواعه
١٩	حروف الجوف وإتقان الحركات
٢٠	أحكام القلقة
٢١	التفخيم والترقيق
٢٢	أحكام الراء
٢٤	أحكام المد حروفه وأسبابه ومراتبه وأقسامه
٢٤	التفريق بين الأصلي والفرعي
٢٥	المد الفرعي بسبب الهمز (المتصل والمنفصل)
٢٦	المد الفرعي بسبب السكون (العارض واللازم)
٢٧	مد الحروف المقطعة

تهيئة القلب لحفظ القرآن الكريم

مما يتأكد على طالب العلم أن يطيب قلبه ويطهره من الأمراض الخبيثة، والأخلاق الرديئة حتى يكون أهلاً لأن يتلقى العلم وينتفع وينفع به.

قال رسول الله ﷺ: (**إنَّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب**).

* وقيل: يُطَيَّبُ القلبُ للعلمِ كما تُطَيَّبُ الأرضُ للزراعةِ.

* فالقلب إن كان ليناً رقيقاً كان قبوله للعلم سهلاً يسيراً، ورسخ فيه العلم وثبت وأثر.

* وإن كان القلب قاسياً غليظاً كان قبوله للعلم صعباً عسيراً.

* ولا بدَّ مع ذلك أن يكون القلب زاكياً صافياً سليماً حتى يزكو فيه العلم، ويثمر ثمرات طيباً، وإلا فلو قبل العلم وكان فيه كدرٌ وخُبثٌ أفسد ذلك العلم كالدغل في الزرع إن لم يمنع الحب أن ينبت منعه أن يزكو ويطيب.

* قال ابن جماعة: القلب المظلم المشحون بالذنوب لا يستطيع استقبال الملائكة، ولا يبقى فيه مكان للعلم الذي هو نور يقذفه الله في قلوب من أراد.

قال الإمام الشافعي رحمه الله :

شكوتُ إلى وكيعٍ سوءَ حفظي
وأخبرني بأن العلم نورٌ
فأرشدني إلى ترك المعاصي
ونورُ الله لا يهدى لعاصي

قال سهل التستري: حرام على قلب أن يدخله النور، وفيه شيء مما يكره الله عز وجل.

فينبغي أن تعلم أيها الطالب أن اقتتراف المعاصي مضاد للعلم النافع، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إني لأحسبُ العبدَ ينسى العلمَ كان يعلمه بالخطيئة يعملها. واعلم أنه لا صلاح للعبد ولا فلاح ولا نجاح له في الدنيا ولا في الآخرة إلا بشيئين:

نية صالحة وهمة عالية

نية صالحة تحدّد مقصده وبُغيته، وهمة عالية تُرقيه وتدفعه وتُصبره، وبهما يكون تطيبُ القلب وتأهيله لتلقي العلم والهدى.

فلا أحفظه من أجل نيل مكانة في نفوس الناس ولا لتحصيل درجات أو شهادات دراسية، ولا لأتقدم به على أقراني، بل أحفظه ابتغاء مرضاة الله تعالى، ولو رضي عني سيوفني إلى النجاح، والتميز في دراستي.

وعلامَةُ الإخلاصِ في ذلك: ألا يتوقف حفظك وتلاوتك وحرصك على القرآن بمجرد انتهاء الاختبارات، أو نيل درجة علمية، بل تبقى تاليا له، ملازما للعمل بما فيه، آناء الليل وأطراف النهار، حريصا على ختمه، وفهمه، وتدبره، بل وتعليمه ونشره. ولا ومما يعين على إصلاح النية، وعلو الهمة استحضار ما أعده الله جل وعلا لمن قرأ القرآن ورتله وحفظه وتعلم وعلمه، وتدبره وعمل بما فيه.

وعلى قدر إيمانك بهذه الآيات والأحاديث التالية الذكر، وحرصك على أن تكون من أهلها، يكون إخلاصك وعلو همتك، ومن ثم صبرك على مشاق التعلم والعمل، بل سيكون التذاذك بهذه المشقة عذبا سلسلا، لاستشعارك بعظم ما مكنتك، حيث اختارك الله تعالى ليكون قلبك وعاء لكلامه، وسبيلا لحفظه ونشره في العالمين.

فإن وجدت من نفسك مالا أو ثقلا، فانظر إلى تلك الكلمات فعساها أن تكون شحذا لهمتك، عوناً لقلبك والله المعين.

لماذا أحفظ القرآن ؟

(١) أحفظه لتحصيل الثواب العظيم:

قال النبي ﷺ: (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، لَا أَقُولُ (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ). أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) أحفظه لأكون من خير الناس:

قال النبي ﷺ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) أخرجه البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٣) أحفظه وأفهمه وأعمل به لأكون من أهل القرآن أهل الله :

قال النبي ﷺ: (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ اللَّهِ مِنْهُمْ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ). أخرجه أحمد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
أي: حَفِظَةُ الْقُرْآنِ الْعَامِلُونَ بِهِ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَالْمُخْتَصُّونَ بِهِ.

(٤) أحفظه لأكون من الماهرين بالقرآن مع السفارة الكرام البررة:

قال النبي ﷺ: (مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ، وَمِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ، فَلَهُ أَجْرَانِ). أخرجه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها.

السفرة: الرسل أو الملائكة، والماهر: الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بجودة حفظه وإتقانه، أما الذي يتتبع فيه فهو الذي يتردد في تلاوته ليضعف حفظه فله أجران: أجر بالقراءة، وأجر بتتبعه في

تِلَاوَتِهِ وَمَشَقَّتِهِ.

■ قَالَ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: وَلَيْسَ مَعْنَاهُ الَّذِي يَنْتَعِعُ عَلَيْهِ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاهِرِ بِهِ، بَلِ الْمَاهِرُ أَفْضَلُ وَأَكْثَرُ أَجْرًا؛ لِأَنَّهُ مَعَ السَّفَرَةِ وَلَهُ أَجُورٌ كَثِيرَةٌ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ لِغَيْرِهِ، وَكَيْفَ يَلْحَقُ بِهِ مَنْ لَمْ يَعْنِ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَحِفْظِهِ وَإِتْقَانِهِ وَكَثْرَةَ تِلَاوَتِهِ وَرِوَايَتِهِ كَاعْتِنَائِهِ حَتَّى مَهَرَ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥) أَحْفِظِ الْقُرْآنَ لِيَكُونَ الْقُرْآنُ شَفِيعًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

■ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهْرِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشْفَعَانِ). أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ.

(٦) أَحْفِظِ الْقُرْآنَ لِأَسْتَعِدَّ لِلتَّلَاوَةِ أَمَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

■ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزَلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا).

فَاللَّهُمَّ أَعْطِنَا ، وَلَا تَحْرِمْنَا

لماذا أتعلم التجويد؟

(١) أتعلم التجويد لأن الله أمر بترتيل القرآن:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ المزمّل: ٤
- قال الطبري معناه: وَبَيِّنِ الْقُرْآنَ إِذَا قَرَأْتَهُ تَبَيِّنًا، وَتَرَسَّلْ فِيهِ تَرَسُّلًا.

(٢) وأتعلمه لأن الرسول ﷺ حذر من عدم الاهتمام بتحسين الصوت بالقرآن:

- قال النبي ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.
- قال الشافعي: معناه تحسين الصوت بالقرآن. وكذا قال غيره، ويؤيده قول ابن أبي مليكة في سنن أبي داود: إذا لم يكن حسن الصوت يحسنه ما استطاع.
- ومعناه: أن من لم يحسن صوته بالقرآن فليس على هدينا وطريقتنا.

(٣) وأتعلمه لأن النبي ﷺ أمر أن نزين القرآن بأصواتنا.

- فقال ﷺ: (زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) أخرجه ابن خزيمة من حديث البراء بن عازب.
- يعني: زينوه في الأسماع بتحسين أصواتكم حتى يكون أعظم أثرا في النفوس.

الأسباب الميسرة لحفظ القرآن

- (١) النية الصادقة والنية الصالحة.
- (٢) الدعاء والإلحاح فيه.
- (٣) الاستغفار وترك المعاصي.
- (٤) الصبر والعزيمة القوية
- (٥) تفرغ الأوقات.
- (٦) قلة الانشغال بالدنيا.
- (٧) الورد اليومي للحفظ وآخر للقراءة.
- (٨) التحضير الأسبوعي واليومي للحفظ.
- (٩) البكور: (اللهم بارك لأمتي في بكورها)
- (١٠) مصاحبة أهل القرآن، والقراءة عليهم.
- (١١) الإكثار من القراءة في الأوقات الفاضلة
- (١٢) الصلاة بالقرآن الفرائض والنوافل.
- (١٣) المواظبة على ما كان يقرؤه النبي ﷺ.
- (١٤) أن يقرأ ما يحفظه في كل أحواله.
- (١٥) لزوم المساجد واستذكار القرآن بها.
- (١٦) حفظ سور وردت أحاديث في فضلها.
- (١٧) الجهر بالقراءة: جهرا غير مؤذ.
- (١٨) الكتابة: مع تحسينها.
- (١٩) الحفظ العملي: (العمل بالقرآن)
- (٢٠) معرفة تفسيره وأسباب نزوله.
- (٢١) الالتزام بآداب حملة القرآن.
- (٢٢) إسباغ الوضوء.
- (٢٣) تعليمه للناس.
- (٢٤) معرفة قواعد اللغة العربية.
- (٢٥) اغتنام فترة الشباب والفراغ.
- (٢٦) قراءة سير الحفاظ، والعباد في أورادهم
- (٢٧) المحافظة على رسم واحد للمصحف.
- (٢٨) العناية بالآيات المتشابهة.
- (٢٩) التركيز: في هدفك
- (٣٠) هيئ مكانا للحفظ
- (٣١) التشجيع والتذكير بعاقبة أهل القرآن
- (٣٢) اقرأ في كيفية الحفظ دوما.

خطوات عملية لحفظ القرآن

- (١) حدد هدفك: لماذا تحفظ ؟ .
- (٢) حدد الوقت المناسب للحفظ: نصف ساعة أو أكثر قليلا، في اليوم فإن كنت في احتياج لوقت أكبر اجعلها ساعة مقسمة على جزئين في أوقات مناسبة.
- (٣) حدد الساعة المناسبة: في البكور بعد صلاة الفجر وأذكار الصباح، أو أي وقت ترى فيه نفسك أكثر تركيزا.
- (٤) حدد المكان المناسب: كالمسجد أو أي مكان بعيد عن الشواغل، كالزخارف المفلتة، والأصوات المنبهة، وزحام الناس أو أمام الحاسوب، بل مكان هادئ.
- (٥) حدد القدر المراد حفظه: وأنصح ألا يزيد في الجلسة الواحدة على نصف صفحة للأشخاص العاديين، أو صفحة للتميزين، حتى لا يؤثر على إتقان الحفظ.
- (٦) تأكد من تصحيحك للآيات قبل حفظها.
- (٧) اسمع الآيات المراد حفظها: من خمس مرات على الأقل قبل حفظ حتى تألفها.
- (٨) تعلم كيفية حصول الحفظ :
 - كرر الآية الأولى (٥ أو ١٠ مرات) حتى تحفظها، ثم الثانية، اربط بين الأولى والثانية بتكرارهما معا.
 - كرر الثالثة حتى تحفظها ثم اربط بين الأولى والثانية والثالثة، وهكذا مع بقية الآيات، وبعد أن تحفظها بلا خطأ لا بد من التثبيت.
- (٩) تعلم كيفية تثبيت المحفوظ: كرر ما حفظته غيبا أربعين مرة، وتخفيفا على نفسك، كررها عشراً ثم بعد وقت عشرين وهكذا حتى تنجزها، ثم لا بد من الالتزام بورد يومي تُسَمِّعُ فيه ما حفظته كل يوم حتى يثبت، ويا حبذا لو صَلَّيْتَ بِمَحْفُوظِكَ.

عوائق وحلول عملية

الحل الشافي بعون الله	العائق	
حدد وقتا وابدأ بحزم، ألا يستحق القرآن ذلك؟!	ليس عندي وقت	١
ليس هناك ذاكرة ضعيفة، فقط هناك ذاكرة مدربة وذاكرة غير مدربة	ذاكرتي ضعيفة	٢
ادع الله أن يجعلك من المخلصين واقرأ كثيرا لماذا أحفظ القرآن	أشعر أن حفظي ليس لله	٣
كرر أكثر، واربط بين الآيات، وأقرأ السبل الميسرة لحفظ القرآن، وجرب طريقة جديدة في الحفظ، وركز جيدا في هدفك	أخاف أن أنسى كما سبق	٤
راجع باب لماذا تحفظ وكيف تعلو همتك	أشعر بكسل عند إرادة الحفظ	٥
احذر التسويف وابدأ في أقرب وقت واكسر حاجز البدء.	سأحفظ الأسبوع القادم	٦
يكفيك كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم وهو موجود بتطبيق آية  على جوالك مجاناً	لا أستطيع فهم الآيات	٧
كرر آخر الآية مع أول الآية التالية كثيرا	لا أستطيع معرفة تسلسل الآيات	٨
لا بد من التثبيت ولن يكون إلا إذا كان لديك ورد يومي للمراجعة والقراءة واستعن بتطبيق  في التكرار، وصلّ يوماً بما حفظت	كلما حفظت سورة أنساها بعد أيام قليلة	٩

١٠	بعض الكلمات يصعب علي نطقها وحاول نطق كل جزء على حدة ثم الجزئين معا ثم الثلاثة بتمهل، ثم بطريقة أسرع
١١	تختلط علي بعض الآيات المتشابهة لابد من المقابلة بين الآيات المتشابهة لمعرفة الفروق بينها، فإذا كثرت المتشبهات راجع الكتب المتخصصة في جمع المتشابهات
١٢	أشعر بأن رأسي لن يتحمل حفظ كل هذه الآيات
١٣	أشعر بأن الطريق طويل وأني لن أكمل الحفظ
١٤	سني كبير والحفظ إنما هو للصغار ليس السن شرطا للحفظ، فقد سبقك الكثير من الناس وختموا القرآن حفظا بعد سن الخمسين والستين بل والسبعين، وعلى قدر إخلاصك يكون العطاء من الله
١٥	لا أجد من يعينني على تصحيح قراءتي للقرآن
١٦	لا زلت أخطئ مع أنني كررت كثيرا

١٧	كلما بدأت في الحفظ لا أستمرو	لا بد من الالتزام بحلقة تحفيظ أو المتابعة من أحد المتقنين، فهذا أعون وأضبط.
١٨	أحفظ بسرعة وأنسى بسرعة	لا يكفي أن تحفظ لا بد من التثبيت، ولا أنصحك بحفظ قدر كبير يوميا بل حفظ أقل يبقى أفضل من حفظ أكثر يفنى
١٩	لا أستطيع التركيز وقت الحفظ	لا بد من قطع العلائق والشواغل، فلا جوال ولا حاسوب ولا أصحاب، ركز في الحفظ، ولا تفكر ساعة الحفظ إلا في الآيات
٢٠	ليس هناك داعٍ لحفظ القرآن يكفي أن أقرأه أحيانا وأكتفي بحفظ بعض الآيات	بالطبع لا بد من الاهتمام بالفرائض وتقديمها على غيرها لكن من يريد الفردوس الأعلى في الجنة، لن يفرط في أن يكون من (الماهرين بالقرآن) فعليك بقراءة لماذا أحفظ القرآن وأرتل القرآن حتى تعلم مدى الخسارة التي ستفوتك
٢١	لا أشعر بأن القرآن يقربني من الله أو أن قلبي بتأثر بآياته	لو صحت نيتك، وتدبرت معاني الآيات، وعرفت ما ترشد إليه، وعزمت على العمل بما فيها، فلن يحرمك الله من قُربه قال تعالى: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

رسائل إيجابية

قال النبي ﷺ: (يُعْجِبُنِي الْفَأَلُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ). وقال: (لَا طَيْرَةَ ، وَخَيْرَهَا الْفَأَلُ .
قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَأَلُ ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ).

في هذين الحديثين يتبين لنا حبُّ النبي ﷺ لسماع الكلمة الطيبة، وأن للكلمة الحسنة أثر في نفس سامعها، لا سيما إن كان يعاني من أزمة نفسية أو صحية أو يعاني من مشكلة تؤرقه كالنسيان أو قلة الفهم أو صعوبة النطق، أو خوفٍ من القراءة أمام أحد، أو يعاني من كثرة الرسائل السلبية كأن يخاطب نفسه بقوله: أنا بطيء الحفظ، مهما حفظت سأنسى، الحفظ مشكلة، ليس لدي موهبة الحفظ، لا يمكنني الحفظ، عقلي لن يتحمل حفظ هذه الآيات، سأخطئ كثيرا، هذه السورة صعبة، وعلاج ذلك بتكرار الرسائل الإيجابية كل يوم، وأن تراها دوما أمامك فاجلعهما في حجرتك وفي جوالك وفي جميع أحوالك، والقرآن العظيم مليء بهذه الرسائل، منها على سبيل المثال:

(١) قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ العنكبوت: ٦٩

(٢) وقوله: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ الطلاق: ٢

(٣) وقوله: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ الطلاق: ٤

(٤) وقوله: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ القمر: ١٧

(٥) وقوله: ﴿ إِنَّهُ مِنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ يوسف: ٩٠

وهناك غيرها من الآيات يستشعرها القارئ حين يتدبر القرآن.

ومن غير القرآن أن تقول لنفسك ما يشجعها ويعطيها الأمل ويفتح لها مجالا للتحسن

والرقي، فأسمع نفسك وكرر، من ذلك مثلا:

(١) كل شيء سهل إذا سهله الله تعالى.

(٢) القرآن يسير على مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ.

(٣) بإذن الله سأكون أفضل.

(٤) بإذن الله سيكرمني بحفظ القرآن.

(٥) أنا بحاجة لمزيد من التركيز.

(٦) من سار على الدرب وصل.

(٧) هذه سورة سهلة بعون الله.

(٨) سأتقن بإذن الله.

(٩) سأكون من الماهرين بالقرآن بعون الله.

وتذكر العناوين التي مرت بك تحت باب [لماذا أحفظ القرآن ؟] فهي أيضا رسائل

إيجابية محفزة والله المستعان.

ولا تنس أن كثرة الدعاء والاستغفار واللجوء إلى الله تعالى ومن ذلك:

(١) اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

(٢) اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، وجلاء همي، وذهاب حزني.

(٣) اللهم اجعلني من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك.

(٤) اللهم ذكرني من القرآن ما نُسيتُ، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل

وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عني.

تذكر دوما

- (١) لا تحسب المجد تمار أنت آكله - لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبرا.
- (٢) على قدر ما تتعنى تنال ما تتمنى.
- (٣) القرآن عزيز لا يبقى في قلب مهمل.
- (٤) ملتفت لا يصل.
- (٥) ما لا يفعل في وقت محدد لا يفعل في أي وقت.
- (٦) اغتم فراغك قبل شغلك، وصحتك قبل سقمك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك.
- (٧) ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء.
- (٨) الوقت الذي تلهو فيه غيرك يبني أمجاده.
- (٩) الهموم على قدر الهمم.
- (١٠) إذا أردت أن تعرف مقامك عند ربك فانظر أين أقامك.
- (١١) إذا لم تكن مخلصا فلا تتعب نفسك.
- (١٢) ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل.
- (١٣) أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل.
- (١٤) احرص على ما ينفعك.
- (١٥) بادر بالعمل قبل أن تبادر بالأجل.
- (١٦) المرء كلما كثرت مهاراته علت قيمته.
- (١٧) احفظ وقلبك وعينك دوما على هدفك: (أن أكون ماهرا بالقرآن).
- (١٨) المهام الكبيرة إذا جزأت هانت.

مبادئ علم التجويد

التجويد لغة: التحسين.

واصطلاحاً: علم بقواعد يعرف بها كيفية النطق الصحيح لألفاظ القرآن الكريم.

موضوعه: الكلمات القرآنية، من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها.

ثمرته: صون اللسان عن اللحن في نطق الكلمات القرآنية.

فضله: من أفضل العلوم لتعلقه بكتاب الله عز وجل.

اسمه: علم التجويد.

استمداده: من القراءة المنقولة إلينا عن النبي ﷺ.

حكمه: ينقسم الحكم إلى قسمين:

حكم تعلم القواعد: فرض كفاية، لحفظ تلاوة القرآن من التغيير.

حكم العمل بالقواعد: فرض عين على كل من استطاع التعلم، والنطق، وذلك فيما يخل

بالمبنى والمعنى (وهو ما يتحقق بتركه اللحن الجلي)، وأما غير ذلك ما يتحقق بتركه اللحن الخفي

فليس بفرض عين، لكن يستحب على القول الراجح والله أعلم.

خفي

اللائح

جلي

ما لا تتعلق له بالخطأ البين
في الحروف والشكل

ترك الإخفاء
والقلب والإظهار والغنة
وترقيق الراء في محل
تفخيمها والعكس

الخطأ البين في الحروف والشكل

الحروف

الكوثر
الكوثر

زيادة

مما كان فيه
مما كان فيه

النقصان

الحمد لله
الهمد لله

الإبدال

السكون

الإبدال

يجعل
السكون
حركة
أعمت
أعمت

الشكل

الحركة

حركة مكان أخرى

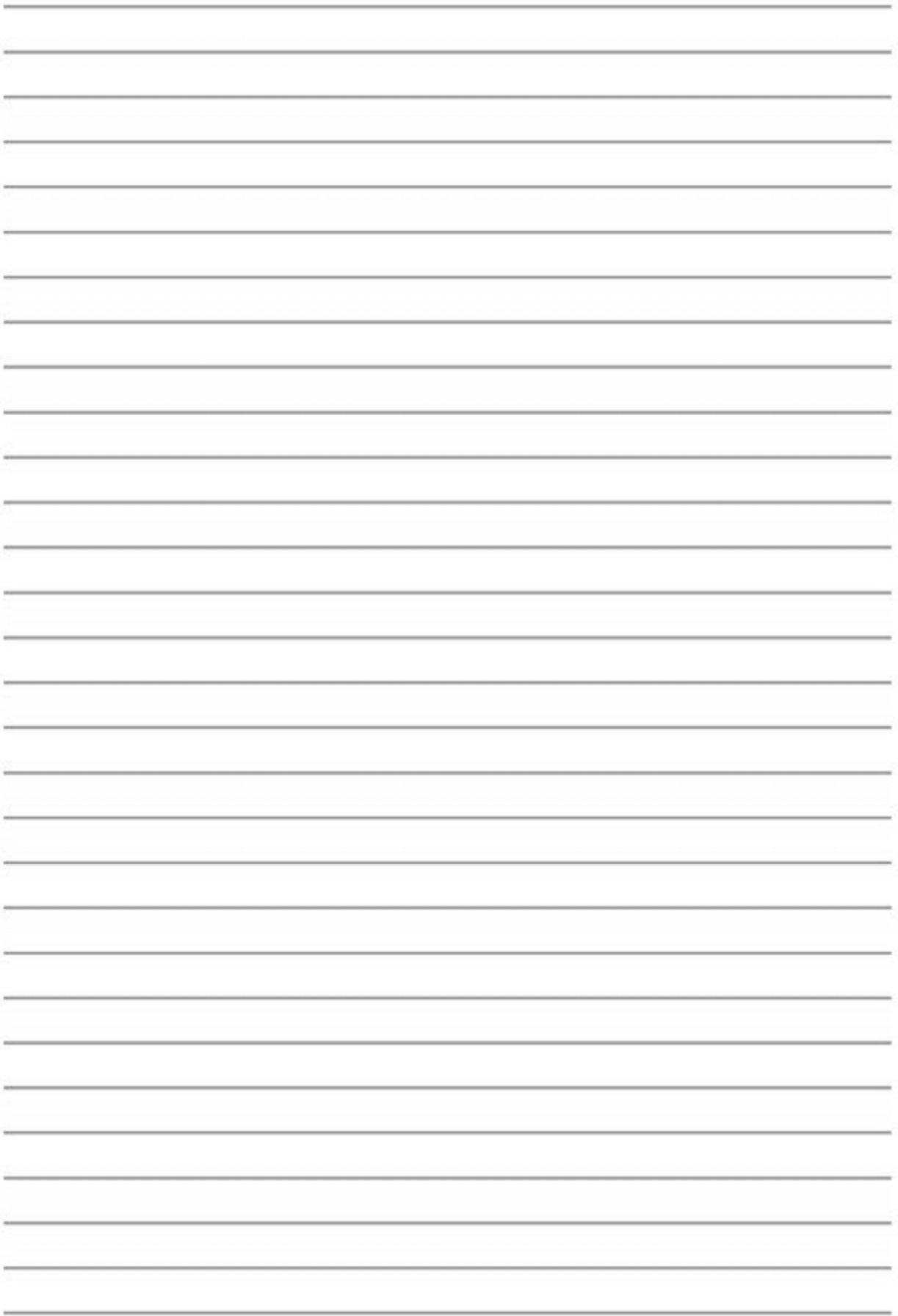
الإبدال

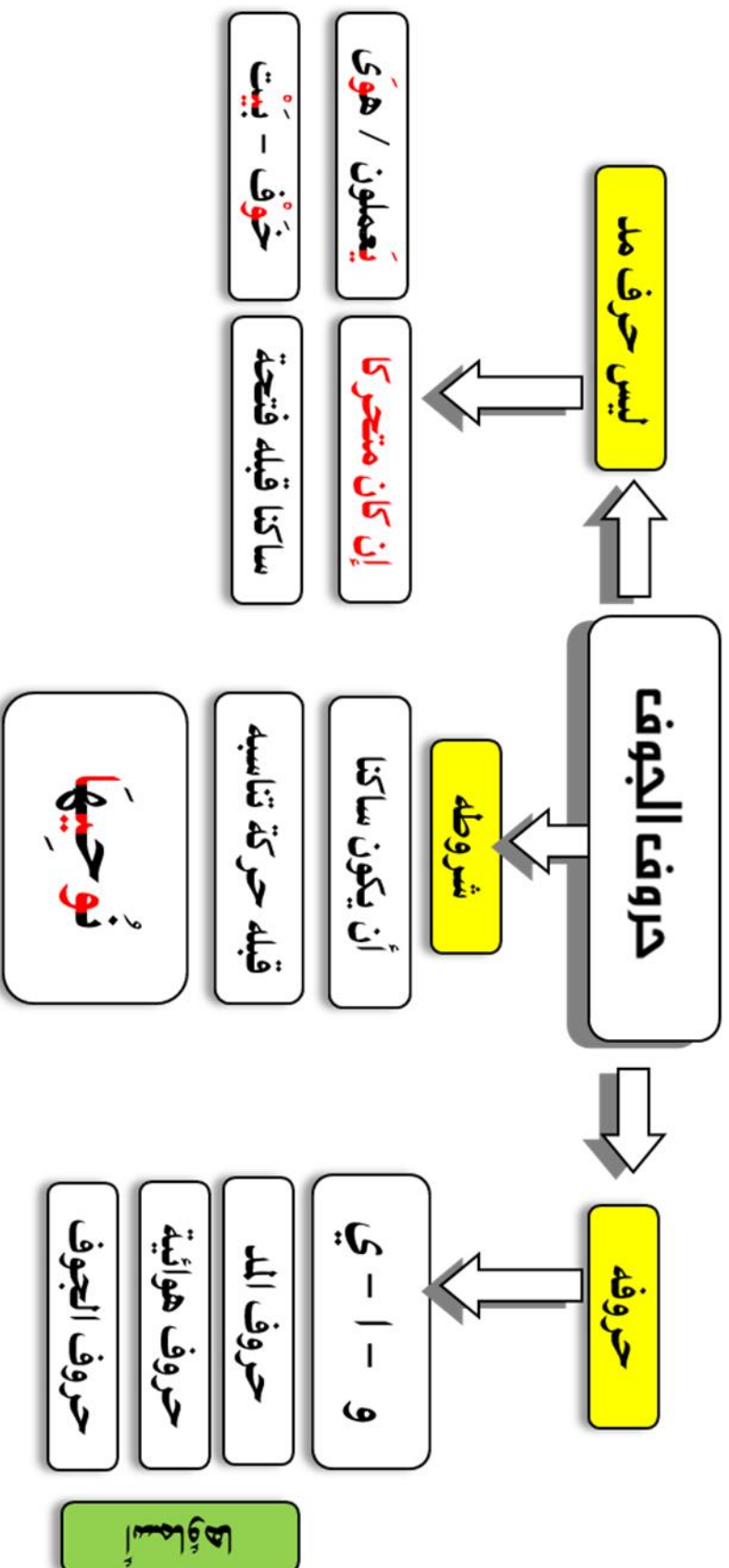
نستعين
نستعين بشدة النون

زيادة

في اليم
في اليم بدون شدة

النقصان





إتقان الحركات : يضم الشفتين عند الضممة، وفتحه لأعلى عن الفتحة، وفتحه على هيئة الضاحك عند الكسرة

كيفية التقلبة : إخراج الحرف المقلقل حال سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بدون حركة

أحكام التقلبة

أمثلة

قد / يطعمون / أبرار / أجرأ / أحد

متى تكون ؟

عند سكون الحرف

حروفها

قطب جد

أو كان سكونا عارضا

قل هو الله أحد / الله الصمد

سواء كان سكون لازما

قد / يطعمون / أبرار / أجرأ

التفخيم والترقيق

ما يرقق أحيانا
ويفخم أحيانا

ما يرقق دائما

ما يفخم دائما

باقي الحروف إلا

خص
ضعف
قط

حروف الاستعلاء

خالد / صالح
ضالين / خافل
طالب / قال
ظلم

(١) ألف اللام
(٢) لام لفظ الجلالة
(٣) الغنة
(٤) الراء

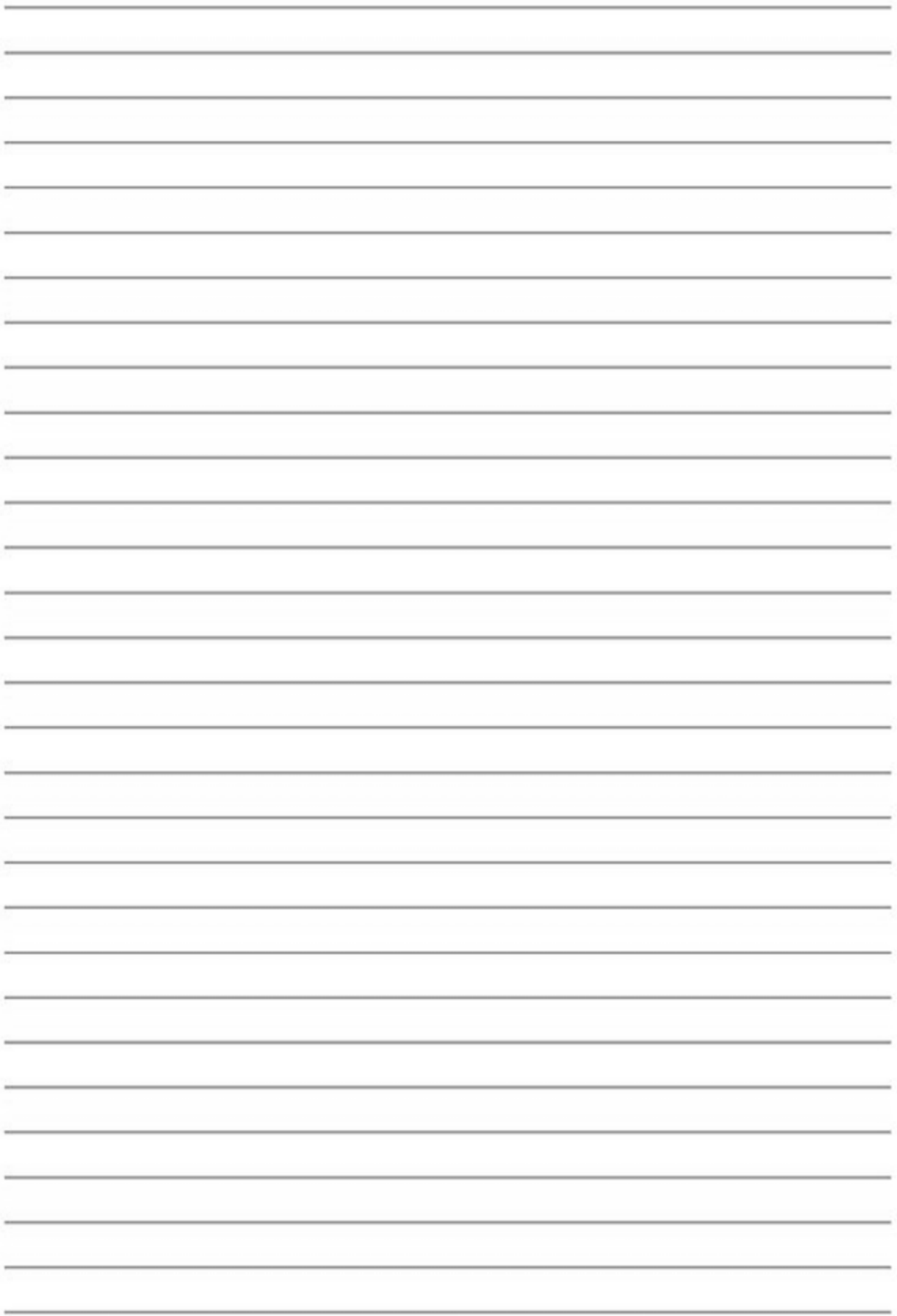
ترقق بعد كسر
بسم الله

تفخم بعد ضم وفتح
قال الله / فواقه الله

تتبع ما قبلها
صالح - تاب

تتبع ما بعدها
من تاب - من طين

باب أحكام الراء



أحكام الراء

ساكنة ز

ساكنة
قبلها ساكن قبله متحرك

سُرُ: الفَجْرُ
سُرُ: الكَفْرُ

سُرُ: القُدْرُ

تفخيم

ترقق

متحركة

ساكنة قبلها متحرك

سُرُ: أَرْسَلُ
سُرُ: بَرَّهَانُ

سُرُ: فِرْعَوْنُ

تفخيم

ترقق

رَ: رَبَّنَا
رُ: كَفَرُوا

رَ: رِسَالَةٌ

تفخيم

ترقق

بشرطين
(١) أن يكون قبلها
كسرة أصلية
(٢) ألا يكون بعدها
حرف استعلاء
مفتوح

مِنْ أَرْتَضَى / أَرْجَعِي

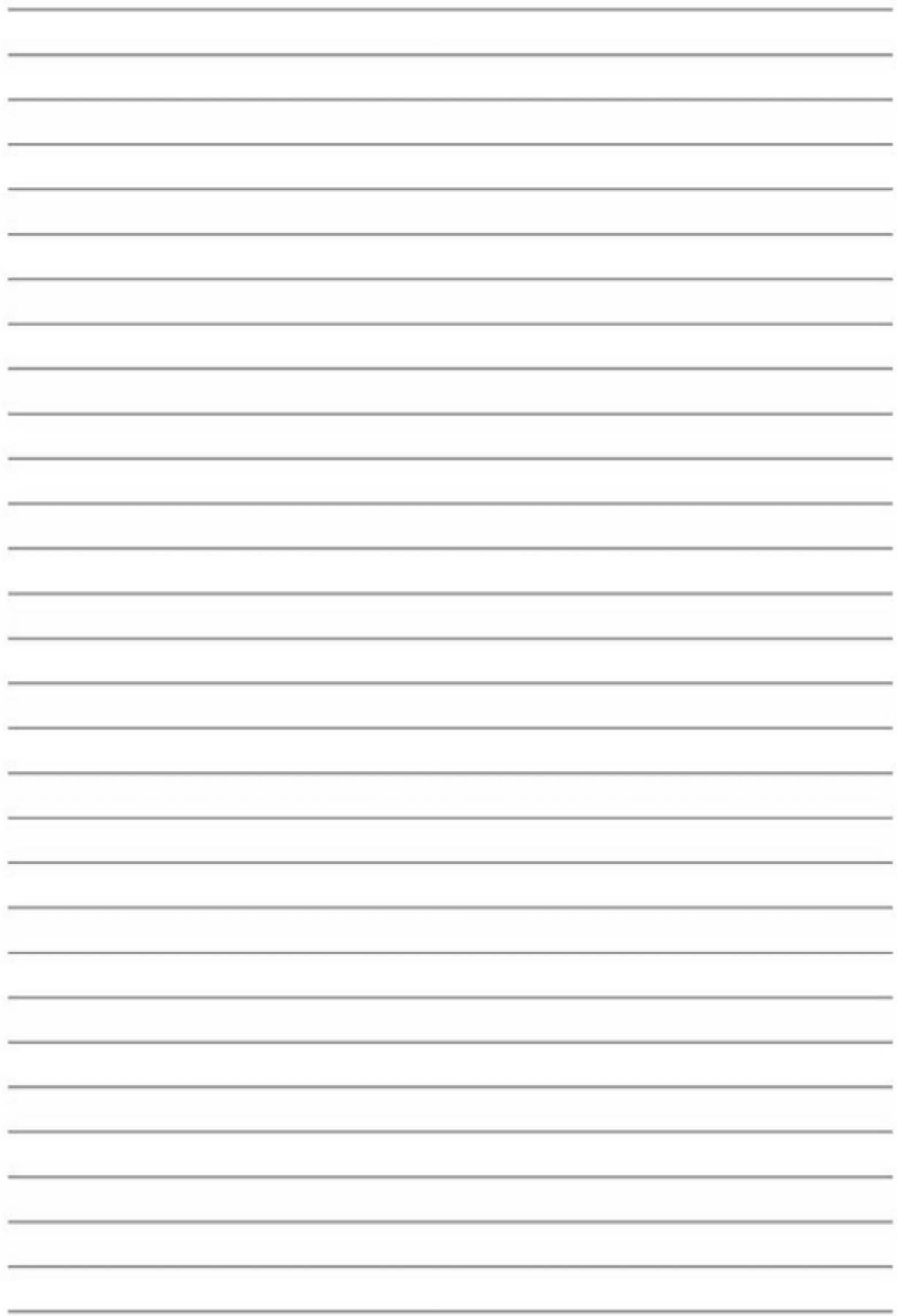
أَرْصَادًا / أَرْفَقَةٌ / أَرْطَاسٌ

أَرْفَقِي

تفخيم

تفخيم

قولان



١

و ا ي

حروفه

٢ = قصر
٤ = توسط
٦ = إشباع

مراتبه

أحكام المد

أسبابه

الهمز
السكون

فرعي

أقسامه

أصلي

ماله سبب

السكون

الهمز

الطائفة

جاء

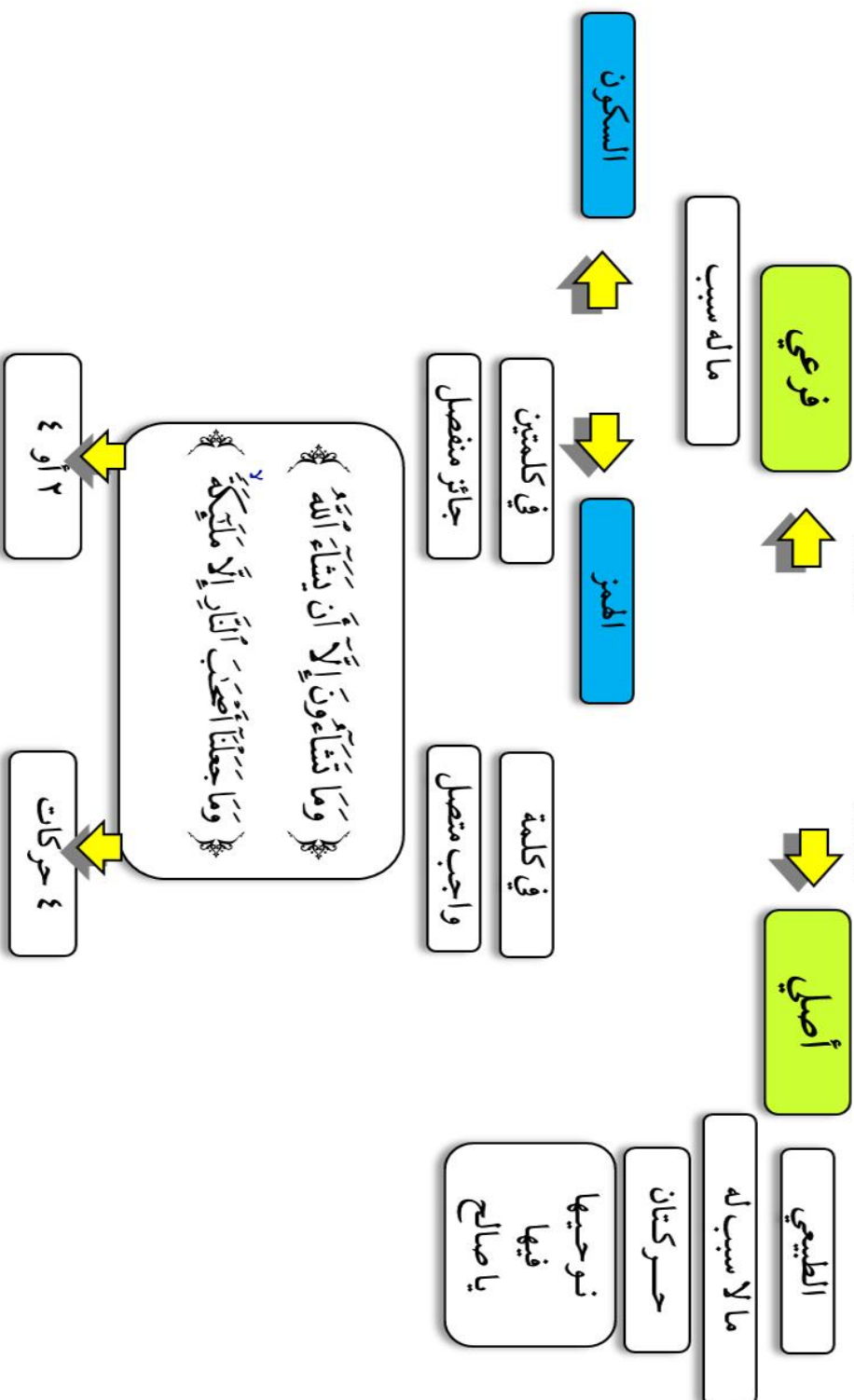
الطبيعي

مالا سبب له

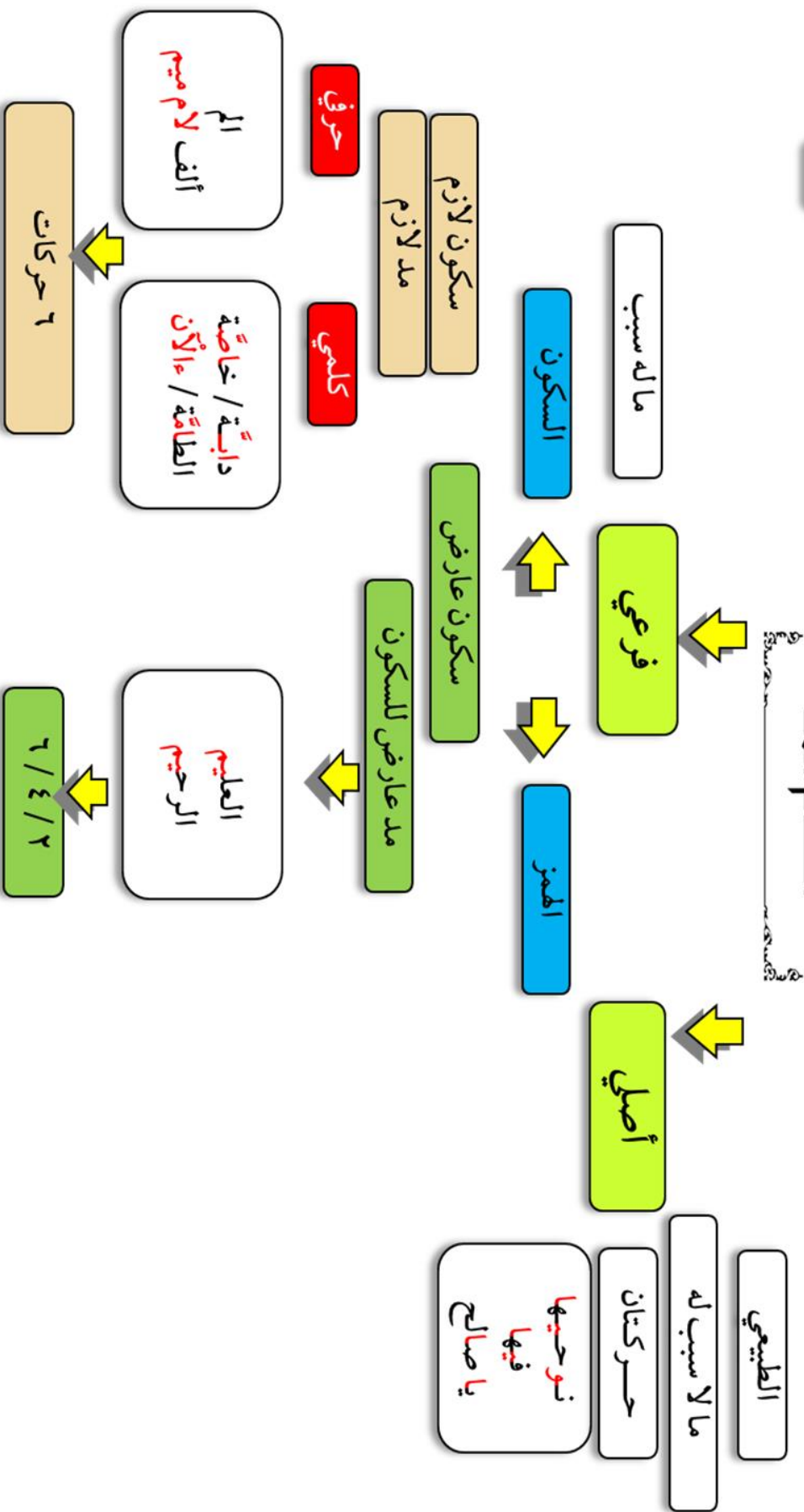
حركاتان

نوحيتها
فيها
يا صالح

أقسام المد



أقسام المد



مد الحروف المقطعة

ما يمد ٦ حركات	ما يمد حركتين	ما لا يمد
نقص عسلكم	حي طهر	الألف
مد لازم حرفي مخفف ومثقل	حايا طاها را	الم / الم / المر / المص

